،الدكتور روبرت أ .بيترسون، سفر الرؤيا والكتاب المقدس
الجلسة 20، أسئلة الدكتور كارسون المتكررة من كتابه "السلطة "الدائمة للكتاب المقدس المسيحي

روبرت بيترسون وتيد هيلدبراندت 2024 ©

،هذا هو الدكتور روبرت أ .بيترسون في تعليمه عن سفر الرؤيا والكتاب المقدس .هذه هي الجلسة العشرين ."أسئلة متكررة من كتاب الدكتور كارسون "□□□□□□□ □□□□□□□□ □□□□□□□ □□□□□□□ □□□□□□□ □□□□□□□□

أستمر في طرح الأسئلة المتكررة، وإجاباتها، في الجزء الخلفي من كتاب "السلطة الدائمة للكتاب المقدس .المسيحي"، الذي حرره الدكتور كارسون، من أجل مشاركة بعض هذه الثروات معكم

نأمل أن يشتري بعضكم الكتاب ويقرأه، ولكن في كل الأحوال، فإنكم تحصلون على أفضل ما في الكتاب .إنكم .تحصلون على استنتاجات بعض هذه المقالات، وهذا أمر يستحق العناء

أثبت العديد من العلماء أن المسيحية في أصولها كانت شديدة التنوع، من الناحية اللاهوتية، وأن ،14.1 وحدة العقيدة كانت تُفرض تدريجيًا وبصرامة من قبل المجموعة التي اعتبرت نفسها وحدها أرثوذكسية، وهي العملية التي استغرقت ثلاثة أو أربعة قرون .الإجابة :بالتأكيد، كان لهذا الموقف أنصار صاخبون .أصبح شائعًا بفضل كتاب من تأليف والتر باور في ثلاثينيات القرن العشرين، واليوم، لا شك أن أبرز ناشريه هو بارت .إيرمان، المسيحي الإنجيلي السابق .لكن الأدلة الفعلية تسير في الاتجاه الآخر

لا يعني هذا أن مواقف لاهوتية متعددة أدت إلى انتصار واحد، بل إن رؤية لاهوتية مشتركة واحدة أدت إلى نشوء بدع متنوعة عديدة .وعلى هذا فإن أطروحة باور، كما يطلق عليها، كانت تتحدث عن كتابات بولس وبطرس .ويكشف لنا سفر أعمال الرسل في رسالة غلاطية أن لاهوت بطرس ولاهوت بولس كانا يتعارضان في .فصائل مختلفة وما إلى ذلك

يقول كارسون لا، إنه يلخص كاتب الفصل الرابع عشر من هذا الكتاب .لا، كانت هناك وحدة جوهرية وبدع .متنوعة، والتي حظرتها الكنيسة، نشأت من داخل تلك الرؤية الموحدة

ما الدليل الذي يدعم هذا الادعاء، والذي قلب عمل باور، ومؤخرًا، إيرمان؟ أولاً، داخل صفحات العهد ،14.2 .الجديد، بعناية ما يظهره يسوع، كانت هناك وحدة لاهوتية أكثر بكثير مما يُزعم أحيانًا

لقد ثبت أن الرسل كانوا أقرب الناس إلى يسوع، وكانوا متأثرين به إلى الحد الذي جعل الاختلافات في مواقفهم، مقارنة بشخصيات القرن الثاني التي لم يكن لديها اتصال مباشر بيسوع، ضئيلة نسبيا .وثانيا، كانت الأناجيل الأربعة في العهد الجديد مرتبطة بشكل واضح برسل محددين .وعلى النقيض من ذلك، فإن الوثائق .اللاحقة مثل إنجيل يهوذا وإنجيل مريم ليس لها أي ارتباط يمكن تتبعه أو موثوق به بالرسل

ثالثاً، من الممكن أن نتبع هذا المسار اللاهوتي، مسار الأرثوذكسيين الأوائل الذين حافظوا على التقليد الرسولي، في تناقض واضح مع أدب الجماعات الأخرى التي لا يرتبط إلهامها بالتقاليد الرسولية .فكيف ينبغي ،لنا أن نفكر في العلاقة بين الله وكلمته؟ على الرغم من أنه من الواضح أن الله وكلمته ليسا متطابقين وجودياً ،إلا أن الكتاب المقدس يصر مراراً وتكراراً وبطرق شديدة التنوع على أن الإيمان بكلمة الله هو الإيمان بالله وطاعة كلمة الله هي طاعة الله، ومعصية كلمة الله هي معصية الله، وهكذا .لا يخلط الكتاب المقدس بين .الله وكلمته، لكنه يمنح كلمته سلطة الله نفسه

أليس من الممكن، 16 :2، أن نؤمن بالإنجيل دون أن نبالغ في الاهتمام بالإيمان بكل ما في الكتاب المقدس؟ .من المؤكد أن هذا ممكن؛ فالناس يفعلون ذلك طوال الوقت، ولكن من غير الممكن أن نفعل ذلك باستمرار أو لنضع الأمر بشكل أكثر دراماتيكية، عاجلاً أم آجلاً، يتساءل المرء عما إذا كان الإنجيل هو الذي يتم الإيمان به حقًا .إن النمط الثابت لشهادة العهد القديم، وشهادة الرسل، وتعليم يسوع نفسه يربط ليس فقط الإنجيل .ولكن أيضًا الاستجابة المناسبة للإنجيل بشكل الكشف عن الذات من قبل الله في كلمته

.إذن، نعم، نحن نؤمن بالإنجيل لنخلص، لكن الحياة المسيحية تتضمن أكثر من مجرد الإيمان بالإنجيل ولهذا، أعطى الله معلمين للكنيسة ليدرسوا ويشجعونا ويشاركونا ثمار أعمالهم، وأحد أهداف ذلك هو ،تحفيزنا على دراسة كلمة الله نفسها على الأقل .إن فكرة وجود مؤلفين اثنين، أحدهما إلهي والآخر بشري .يقفان وراء الكتاب المقدس صعبة في جوهرها

.كيف ينبغي لنا أن نبدأ في التفكير في هذه الأمور؟ الجواب هو أن التحدي يكمن في الوفاء باللغة التوراتية ذاتها فإذا ما وضعنا المؤلف البشري في مواجهة المؤلف الإلهي، فإن التأكيد على أهمية أحدهما والتقليل من أهمية ،الآخر بالتبعية، وارتكاب العديد من النماذج المقترحة لهذا الخطأ، يمثل مشكلة بكل تأكيد .وفي بعض الأحيان .تحول النقاش إلى كلمات أسيء فهمها

على سبيل المثال، تحدث كثيرون عبر القرون عن أن الكتاب المقدس يُمليه الله، وهو ما قد يعتقد البعض في البداية أنه يُختزل الكاتب البشري في مجرد سكرتير يتولى إملاء الكتاب المقدس .ولكن أفضل هؤلاء اللاهوتيين الذين يستخدمون لغة الإملاء، مثل كالفن، اختار استخدام كلمة الإملاء اللاتينية ليس لوصف وسيلة التسليم بل للتأكيد على النتيجة؛ فكلمات الكتاب المقدس هي في الواقع كلمات الله .وفي الوقت نفسه ، أصرّوا على .المساهمة التي قدمها المؤلفون البشريون، والتي تتجاوز مجرد النسخ

لقد قلت هذا سابقًا في المحاضرات :إن الادعاء بأن الكنيسة قد تمسكت بالإملاء الإلهي هو خلط بين استخدام تلك اللغة ونتيجة الكتاب المقدس، وخلط ذلك بنظرية الوحي، أي الإملاء الإلهي للكلمة من خلال .مؤلفين ميكانيكيين يعملون كأمناء ميكانيكيين، وهو أمر إشكالي ببساطة

هل تبدو رواية الخلق في سفر التكوين مشابهة جدًا، على سبيل المثال، لقصة إنوما إيليش البابلية ،18.2 وغيرها من أساطير الخلق القديمة في الشرق الأدنى؟ بالتأكيد، هناك بعض أوجه التشابه المثيرة للاهتمام، لكن الاستنتاجات المسؤولة المستخلصة من هذه أوجه التشابه تتطلب منا تقييم ليس فقط الاختلافات بين سفر التكوين والأساطير البابلية ولكن أيضًا التفسيرات المحتملة لتشابهها الظاهري .تكشف الدراسة الدقيقة عن .اختلافات هائلة في النظرة العالمية بين سفر التكوين وقصة إنوما إيليش

في معالجاتهم للسلطة الكتابية، ألم ينتبه المسيحيون كثيراً إلى الأنواع الأدبية المتنوعة في الكتاب المقدس؟ أجل، هذا تعليق عادل .فقد تطورت أغلب المعالجات الجادة لسلطة الكتاب المقدس في بيئات الاعتراف .والكنسية .كما تطورت العديد من أفضل المعالجات للأنواع الأدبية في الكتاب المقدس في بيئات جامعية

ولكن في السنوات الأخيرة، حظيت بعض العلاقات بين السلطة والنوع الأدبي بقدر أعظم من الاهتمام، ولا سيما في كتابات بريفارد تشايلدز وكيفن جيه فان هوسر، والتي أسفرت عن نتائج مختلفة إلى حد ما .فكيف ترتبط سلطة الكتاب المقدس بالأنواع الأدبية المتنوعة للكتاب المقدس؟

على سبيل المثال، فإن ترتيب السرد في الكتاب المقدس، وقصته، وسرده المنظم، وقصته، لا ينظم ،19.2 بقية المادة الكتابية فحسب، بل ويثبت ما حدث بالفعل، وكيف يؤدي السرد إلى الكشف التاريخي عن يسوع المسيح .فحيثما يفرض القانون مطالب، وحيث تحث النبوة، وتوبخ، وتهدد، وتتنبأ، فإن كل نوع أدبي لا

يمتلك طريقته الخاصة في تقديم جاذبيته فحسب، بل يؤكد أيضًا على سلطة الله في تقديم المطالب أو إصدار التوبيخ، على سبيل المثال.

إن الدراسة المتأنية لا تظهر فقط كيف يعمل كل نوع أدبي، بل وأيضاً كيف يساهم كل نوع في الكل ليقدم لنا وحياً موحداً .لذا، نعم، إن دراسة الأدب من حيث الأنواع الأدبية المختلفة في الكتاب المقدس وأنواعه المختلفة تؤتي ثمارها لأولئك الذين يؤمنون بالكتاب المقدس وينتبهون إلى الأنواع الأدبية لأن الكتاب المقدس ينقل لنا الكثير مما لم نكن نفهمه قبل أن ندرس هذه الأنواع الأدبية بعناية .هل هناك مزايا،

19.3، نعم، بالتأكيد؟ مرتبطة بالأنواع الأدبية المتنوعة للغاية في الكتاب المقدس.

إن تنوع الكتاب المقدس، كما قال باري ويب، يخبرنا أن سلطة الكتاب المقدس، كما أقتبس، هي نوع السلطة التي تتعامل بشكل كامل مع إنسانيتنا .إنها تتحدث إلينا من داخل إنسانيتنا وليس فقط من الخارج، كما في الخلق، على سبيل المثال .إنها ليست سلطة ذات قوة خام، بل سلطة تعترف تمامًا بضعفنا ونضالنا وخطيئتنا وتتعامل معها.

بعبارة أخرى، إنها سلطة كريمة وليست سلطة قسرية .اقتباس قريب .في هذا الصدد، يختلف الكتاب المقدس كثيرًا عن القرآن.

إن هذا الأخير يصور إلهاً لا يستطيع أن يشارك في الإنسانية دون أن يهدد إلهه بطريقة ما .إن إله الكتاب المقدس لا يتفاعل فقط على مستويات عديدة مع البشر، وهو ما ينعكس في الأنواع الأدبية المتنوعة، بل إنه يتفاعل أيضاً على نحو أعظم من خلال تحوله إلى إنسان هو نفسه .إنه الإله الذي لم يمنحنا كتاباً ونبياً فحسب، بل ومنحنا نفسه أيضاً .

20.1 ما المقصود بوضوح الكتاب المقدس؟ بعد كل شيء، يجد كثير من الناس أن الكتاب المقدس غامض إلى حد كبير .هذا لا يعني أن كل جزء من الكتاب المقدس سهل الفهم بنفس القدر، أو أنه لا توجد حاجة إلى معلمين، أو أن كل رأي حول معنى النص له نفس القيمة.

إن اللغة هي هبة سخية من الله، وقد اختار الله أن يوضح أغراضه الفدائية بلغة أعطاها لحاملي صورته .إن ابن الله المتجسد يفترض مراراً وتكراراً وضوح الكتاب المقدس، وخاصة عندما يسأل مراراً وتكراراً السؤال: ألم تقرأ؟ والروح القدس نفسه يشارك في توفير كلمة الله واستقبالها.

باختصار، فإن وضوح الكتاب المقدس هو تلك الصفة التي تضمن أن يكون معنى هذا النص في متناول كل من يأتي إليه بالإيمان، وذلك نتيجة لكونه عملاً تواصلياً فعالاً من الله .اختتم الاقتباس بمقال مارك تومسون رقم 20.

أليس من قبيل التعميم أن نحاول إثبات وجهة نظر يسوع في الكتب المقدسة من خلال الاستعانة بالأناجيل، التي تشكل جزءاً من الكتب المقدسة؟ لا شك أن المرء يرغب في تجنب الدوران في حلقة مفرغة، ولكن هناك حلقة أكثر ليونة لا مفر منها كلما فكر المرء في أي شيء يزعم أنه يتمتع بسلطة عليا في أي مجال .وإذا اضطر المرء لتبرير هذه السلطة العليا إلى الاستعانة بسلطة خارجية، فمن الممكن أن تحل هذه السلطة الخارجية محل السلطة الأولى، الأمر الذي يدعونا إلى إثبات سلطتها بنفس التوتر .وبهذا نسقط في انحدار لا نهائي.

بعبارة أخرى، لن تنتهي أبدًا من إنشاء سلطة لتأسيسها، أو العثور على سلطة تؤسس تلك السلطة .ويعترف العديد من العلماء بحتمية وجود نوع من الدائرية الناعمة .والواقع أن هذا أمر مرغوب فيه.

الفصل 22 من الكتاب السؤال الأول أخبرني عن استخدام العهد القديم والعهد الجديد للقديم 23.2
.استخدام العهد الجديد للقديم متنوع ومعقد

في بعض الأحيان، يستخدم كتاب العهد الجديد لغة العهد القديم ببساطة دون أن يقصدوا ادعاء أي شيء أكثر من وجود صلة لغوية بينه وبين مقطع العهد القديم .وعندما يكون المقصود هو وجود صلة، فقد تنتمي إلى عدة أنواع .على سبيل المثال، تحقيق مباشر لنبوءة محددة، أو صدى سياقي خفي، أو نوع من التعداد .السكاني المحدد بعناية ، أو معنى أكثر اكتمالاً، أو صلة نمطية من نوع ما، وأكثر من ذلك

وعندما نستكشف هذه الأنواع من الصلات بعناية، نجد أن الطريقة التي يستخدم بها كتاب العهد الجديد العهد القديم أكثر مصداقية إلى حد كبير من استخدام العهد القديم في بعض الديانات اليهودية الموازية في القرن الأول .ويزعم كارسون أن العهد الجديد يستخدم العهد القديم بمسؤولية، مستشهداً بالفصل الثالث .والعشرين من هذا الكتاب .ولكن الأمر ليس بهذه البساطة

.لقد تم ذلك .يقول إنه متنوع .إنه متنوع ومعقد في بعض الأحيان

ولكن كيف ننتقل من الكتاب المقدس إلى اللاهوت؟ 24.2 .لقد تم طرح العديد من الاقتراحات، على سبيل المثال، مجرد جمع كل ما يعلمه الكتاب المقدس .المبدأ .المبادئ من الأمثلة الملموسة إلى المبادئ المجردة .الشاملة

إن اتباع مسارات الكتاب المقدس بدلاً من اتباع ما يقوله الكتاب المقدس صراحةً، وغير ذلك الكثير .وفي كل حالة، ومهما كانت مزايا الاقتراح، فهناك مخاطر يجب تجنبها .على سبيل المثال، إذا اتبع المرء خيار المبادئ فمن السهل أن يجعل المبادئ المجردة، التي يمكن استنتاجها من النص، أكثر موثوقية من التفاصيل ، .الملموسة للنص

إن ما يجب أن ندركه هو أنه في حين أن الكتاب المقدس يتمتع بسلطة عليا، فإن الله قد أعطانا نحن المعلمين أيضًا التاريخ الطويل للكنيسة والروح نفسه، ناهيك عن عقولنا وقلوبنا، ليس فقط لوضع المبادئ التي نتقن بها النص، ولكن حتى نتمكن من أن نصبح مسيطرين على النص، ونعيش تحته، ونتنفسه، ونعيشه ونحن نسعى إلى الإخلاص لمشورة الله .ماذا نقول، 25.1، عن السخرية المنتشرة حول القدرة على معرفة أي شيء عن الله؟ إن نظرية المعرفة، ودراسة المعرفة وكيف نعرف أو نعتقد أننا نعرف، هي موضوع صعب على الدوام .إنها تكمن ليس فقط وراء أكثر المناقشات تعقيدًا حول ما نعنيه بمعرفة الله، ولكن أيضًا وراء عبارة .يسوع يحبني، هذا ما أعرفه"، لأن الكتاب المقدس يخبرني بذلك"

ولأن الموضوع في حالة من الفوضى في الوقت الحالي، فمن المفيد أن نقرأ دراسة استقصائية لبعض الجوانب الرئيسية التي يتم مناقشتها أو تجاهلها حاليًا .أخبرني المزيد .ما هي قيمة نظرية المعرفة 25.2؟ هناك العديد .من القيم

ومن بين هذه الأسئلة التركيز على ما يشكل اعتقاداً مبرراً أو مبرراً .فقد أعتقد أن القمر مصنوع من الجبن الأخضر، ولكن هل هذا الاعتقاد مبرر؟ وقد أعتقد أن يسوع هو الطريق الوحيد إلى الله، ولكن هل هذا الاعتقاد مبرر؟ وسرعان ما يتعلم المرء مجموعة واسعة من الأسئلة، المعرفية والأخلاقية والإنسانية ،والمحدودية والخطيئة، والأدلة، والعقل، والحواس الإلهية ، والشعور بالألوهية الذي بناه الله في البشر والوحي، والإيمان، والتي ترتبط بالانضباط .بعبارة أخرى، فإن نظرية المعرفة جديرة بالدراسة، ولكنها مسألة .معقدة بالفعل

ألا تفقد كلمة مثل العصمة)28.1 (جاذبيتها وفائدتها إذا كان لا بد من دعمها بمؤهلات وتمييزات وتعريفات لا حصر لها، كما في بيان شيكاغو؟ الجواب :إن مثل هذه المؤهلات والتمييزات تحيط بكل مصطلح ثقيل ،الوزن يستخدم في الخطاب اللاهوتي، بما في ذلك على سبيل المثال، الله، والتبرير، والحقيقة، والروح ،والنعمة، وما إلى ذلك .وفي كل حالة، يمكن للمرء أن يقدم تعريفًا بسيطًا، ولكن في خضم المناقشات اللاحقة ليس من المستغرب أن يتم إجراء تمييزات تفصيلية وفنية في بعض الأحيان .إذن، ما هو التعريف البسيط .للعصمة الذي يمكن تقديمه؟ يستشهد بالفيلسوف البريطاني والمسيحي الإنجيلي بول هيلم

على حد تعبير بول هيلم، يمكن القول إن عبارة أو تأكيدًا أو جملة أو صيغة أو وثيقة أو جزء من وثيقة ما لا يشوبه خطأ إذا كانت صحيحة تمامًا دون خطأ، أوه يا إلهي .اليوم، هناك حديث متزايد عن المجتمعات .التفسيرية

ماذا يعني هذا؟ إن عالم الفردية يسود في الغرب، لذا فإن المجتمعات التفسيرية هي عبارة عن مجموعات من المسيحيين الذين يدرسون الكتاب المقدس معًا .ولابد أن يكون هذا الأمر، ربما عن قصد، طائفة دينية، أو ربما تكون هناك مناقشات مخططة .إن الاستعداد للاستماع إلى تفسيرات متنوعة عبر المجتمعات التفسيرية .يصبح أكثر جاذبية في وقت حيث أصبح المسيحيون أكثر وعيًا بالمسيحية العالمية

ثم يأتي سؤال مهم آخر، 29.2 .إذن، هل كل التفسيرات التي تقدمها مجتمعات مختلفة متساوية في صحتها وصدقها؟ لقد وضعت إصبعك على الخطر .فمن ناحية، يعد الاعتراف بأن أي فرد، أو أي مجتمع، لا يملك كل الحقيقة حول أي مقطع أو موضوع توراتي فردي، عملاً من أعمال الواقعية والتواضع .ومن المؤكد أن .الاستماع إلى بعضنا البعض من شأنه أن يؤدي إلى تفسير أكثر ثراءً مما قد يحدث بخلاف ذلك

في بعض الأحيان، يصدر الكتاب المقدس تصحيحات مباشرة .ولكن من ناحية أخرى، لا يسعنا إلا أن نتذكر التحذيرات العديدة في الكتاب المقدس بشأن العقيدة الكاذبة، والمسيح الكاذب، والأناجيل الكاذبة .فليست .كل التفسيرات متساوية

ولكن ما دامت بعض التفسيرات تتبناها وتحميها طائفة معينة، فهذا لا يعني أنها تتبع الكتاب المقدس، بل هي وفية له .ولهذا نعود إلى الاستماع بعناية إلى الآخرين، وإلى إعادة قراءة الكتاب المقدس، حريصين على التصحيح، إذا كان هذا يعني إخلاصًا أكبر، وحرصًا أيضًا على عدم الوقوف فوق الكتاب المقدس وكأننا القضاة النهائيون بينما في الواقع، يجب أن يقف الكتاب المقدس فوقنا ويكون قاضينا .عندما يبدو أن العلم والكتاب المقدس في صراع، فكيف ينبغي للمسيحيين أن يتصرفوا؟ وكيف ينبغي لهم أن يفكروا في الأمور؟ الكتاب المقدس له السلطة النهائية، ولكن هذا لا يعني أن التفسير الخاص للكتاب المقدس الذي نفضله في هذه .النقطة أو تلك له السلطة النهائية

لذا، علينا أن نميز بين الكتاب المقدس وتفسيرنا له .لذا، فمن المهم أن نسير بتواضع وأن نستمع جيدًا .كما يذكرنا تاريخ العلم بأن النظريات العلمية لا يمكن مراجعتها من الناحية النظرية فحسب، فهذه هي الطريقة .التي يعمل بها العلم، بل إنها غالبًا ما تخضع للمراجعة في الواقع

لذا، فمن المهم بالنسبة للمسيحيين، مهما كانت درجة انغماسهم في الالتزامات العلمية الحالية، ألا يخافوا من كل نظرية تدعي أنها علمية .وفي الوقت نفسه، يتعين علينا أن نسمح للكتاب المقدس والعلوم المختلفة بالتحدث بمصطلحاتها الخاصة، وأن نتجنب الإضافة إلى الفوضى التأويلية من خلال إجبار الكتاب المقدس على تناول العلم المعاصر .وعلى مستوى عميق، أليست الكتب المقدسة والديانات العالمية المختلفة تقول الشيء نفسه حقًا؟ ورغم أن هذه النظرة شائعة جدًا في العالم الغربي، ويرجع ذلك ليس فقط إلى التزام الغرب .بأشكال معينة من التعددية، إلا أنه لا يمكن الدفاع عنها بشكل مسؤول

إن هذه النصوص المختلفة تقول أشياء كثيرة متناقضة، ليس فقط على مستوى التفاصيل ولكن على أعمق المسائل المفاهيمية، بحيث لا معنى للادعاء بأنها تقول نفس الشيء حقًا .المسيح هو ابن الله، أو أنه ليس كذلك، أو أننا جميعًا أبناء الله بنفس المعنى .هناك إله واحد، أو هناك آلهة عديدة.

هل هناك إله واحد، الإسلام البسيط، أم أن هناك إلهًا واحدًا، التثليث المعقد في المسيحية؟ هناك فجوة لا يمكن ردمها بين الخالق والمخلوق، أو أننا نحن البشر في طريقنا إلى أن نصبح آلهة بأنفسنا .نحن نخلص بأعمالنا وبنعمة الله الخالصة، وهكذا دواليك.

وعلاوة على ذلك، فإن أولئك الذين يزعمون أن كل هذه الكتب المقدسة تقول نفس الشيء حقًا لا يهينون ذكاء المؤمنين المتدينين في التقاليد المختلفة فحسب، بل يجعلون من المستحيل الدخول في محادثة جادة عبر الخطوط الدينية .إن المحادثة الجادة ترفض التستر على الاختلافات، بل تتعامل معها بدلاً من ذلك باحترام ولطف، ولكن دون التضحية بالإيمان المسيحي من وجهة نظرنا .هل يمكن أن يكون هذا هو السؤال الأخير؟ أليست ادعاءات الكتاب المقدس التي تثبت ذاتها، 31.2، شكلاً من أشكال الحجج الدائرية التي تؤدي في البداية إلى هزيمة نفسها؟ لقد عدنا إلى هذه القضية الدائرية مرة أخرى.

إنها دائرية ولكنها ليست دائرية بشكل خبيث .إن درجة معينة من الدائرية أمر لا مفر منه عند تأسيس الإيمان بسلطة نهائية .بدلاً من ذلك، عند تأسيس سلطة الكتاب المقدس على أساس سلطة أعظم خارج الكتاب المقدس، فإن الكتاب المقدس نفسه لن يكون السلطة العليا.

إذن فهو يكرر نفس السؤال القديم :هل ينظر المسيحيون إلى القرآن الكريم، كتابهم المقدس، بنفس الطريقة التي ينظر بها المسيحيون إلى الكتاب المقدس؟ إن أوجه التشابه سطحية .فمن الواضح أن كلاً من الديانتين لديها كتاب يعتبره أتباعهما مقدساً وذا سلطة.

ومع ذلك، فإن الاختلافات أكثر انتشارًا وأكثر أهمية من أوجه التشابه .على سبيل المثال، كتب العديد من المؤلفين البشر الكتاب المقدس بثلاث لغات على مدى ألف عام ونصف .وعلى الرغم من أنه يتألف من العديد من الأنواع الأدبية، فإن الكتب التوراتية مجتمعة ترسم مسارًا تاريخيًا من الخلق إلى اكتماله.

يعتقد المسيحيون أن المؤلفين البشر كانوا متأثرين بالروح القدس إلى الحد الذي جعل النص الناتج عن ذلك موحى به من الله حقاً .وعلى النقيض من ذلك، يعتقد المسلمون أن كلمات القرآن، كلها باللغة العربية، هي كلمات الله ذاتها دون وساطة بشرية .ولا يُنظَر إلى محمد باعتباره موحىً به أو مساهماً في مفردات مميزة أو ما شابه ذلك.

لا يوجد أي تصور للتأليف المزدوج .فكلمات القرآن هي كلمات الله .وكان محمد ببساطة أداة الله طيلة فترة امتدت نحو 22 عاماً لحفظ وتدوين ما أعطاه الله إياه من خلال الملاك جبرائيل.

إن القرآن الكريم لا يرسم مسار التاريخ من خلال التجارب العديدة التي عاشها الرجال والنساء، بل إنه يقدم نفسه في 114 سورة وفصلاً، بطول متناقص عريض، والغالبية العظمى من المادة تتكون من خطاب مباشر من الله إلى البشر، عادة في تركيز آمر وحث .إنني أشيد بكم على هذا الكتاب الجيد، وأشكركم على الاستماع إلى هذه الدورة التي درسنا فيها الله العظيم والرحيم الذي يتجلى لجميع البشر في كل الأوقات وفي كل الأماكن في الوحي العام ولبعض البشر في بعض الأحيان في بعض الأماكن في الوحي الخاص بطرق عديدة، ولكن بشكل خاص في تجسد ابنه وفي الكتاب المقدس .أشكركم على المشاهدة والاستماع.

،هذا هو الدكتور روبرت أ .بيترسون في تعليمه عن سفر الرؤيا والكتاب المقدس .هذه هي الجلسة رقم 20 الأسئلة الشائعة التي يطرحها الدكتور كارسون من كتابه "[illegible]

□□□□□□□".